

من حسن الحظ إنه لأمر فريد على الإطلاق في التاريخ إن وهذا مؤسس لثلاثة أشياء: النهضة والإمبراطورية والدين.

ر. بوزورث - سميث في كتاب محمد والمحمدية، سنة ١٩٤٦م

يصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - العدد ٦٨ - الخميس ٢٥ صفر ١٤٢٨ الموافق ١٥ آذار ٢٠٠٧

## العراق في السبعين

### الجامعات العراقية تشارك في إحياء

#### مراسيم زيارة الأربعين بكربلاء

إلى جانب الجموع المليونية التي شاركت بزيارة الأربعين في مدينة كربلاء المقدسة، شارك التجمع الإسلامي لطلبة جامعات العراق في تلك المراسيم. فقد شهدت مدينة كربلاء المقدسة ليلة ويوم العشرين من شهر صفر خروج موكب كبير شارك فيه أكثر من (٢٥٠٠) طالب جامعي بالإضافة إلى (١٥٠) طالبة من مختلف جامعات العراق.

وقد أشار أحد طلبة جامعة كربلاء بحديثه لـ (الأحرار) أنه (بالتعاون مع مديرية تربية كربلاء المقدسة، تم توفير مدرستين وبسط مركز المدينة لإيواء الطلبة، بالإضافة إلى تجهيزهما بالمشروبات من قبل إدارة العتبة الحسينية المقدسة).

وأضاف في حديثه أنه (شاركت في الموكب اغلب جامعات العراق وهي: جامعة بغداد، الجامعة المستنصرية، جامعة كركوك، جامعة ديالى، جامعة واسط، جامعة ذي قار، جامعة البصرة، جامعة ميسان، جامعة السماوة، جامعة بابل، جامعة الكوفة، جامعة كربلاء، جامعة الامام الصادق، جامعة اهل البيت، جامعة الصدرين).

### دعوة المهجرين والمهاجرين في كربلاء للعودة الى مناطقهم الاصلية

تدعو دائرة المهجرين والمهاجرين فرع كربلاء المقدسة كافة العوائل النازحة الكريمة القاطنة في محافظة كربلاء ومن المسؤولين رسمياً في دائرة المهجرين والراغبين بالعودة الى مناطقهم التي تزحوا منها مراجعة الدائرة لأجل تسهيل عودتهم.

### المالكي يدعو الى عدم التدخل في الملف العراقي

حث رئيس الوزراء نوري المالكي الاطراف الرئيسية في مؤتمر اقليمي يوم السبت الماضي الى تبني موقف قوي وواضح ضد الارهاب في العراق والكف عن تصفية خلافاتهم فيه.

### اكتشاف عراقي جديد لكشف البوربا في الدم من نبات محلي

تمكن الباحث العلمي (محمد عبد الله جبر الحفاجي) ومشرفه كل من رئيس جامعة كربلاء (د. د. مفيد جليل عوض) والاستاذ في جامعة بغداد (د. غازي منعم عزيز) من انتاج تقنية لكشف البوربا في الدم من النبات المعروف محلياً باسم (الحنظل).

وتقدم الباحثون للحصول على براءة الاختراع من الجهاز المركزي للتقنين والسيطرة النوعية في بغداد لهذه المادة. حيث ان اكتشاف طريقة غير مكلفة يحد من عملية الاستيراد من الشركات الأجنبية ذات التكلفة العالية.

## الشهرستاني: مصفى كربلاء يعد من اكبر واحداث المصافي التي ستبنى في العراق

وتابع السيد الشهرستاني ان (نتائج المفاوضات مع صندوق النقد الدولي تمخض عنها إلغاء الديون المذكورة أفذاً، مقابل زيادة طفيفة في أسعار تلك المشتقات لا تتجاوز (٥٠) دينار للتر الواحد، التي سيعمل بهذه الزيادة ابتداء من شهر نيسان القادم).

واختتم الشهرستاني حديثه بان (وزارة النفط ستقوم برفع الطاقة الإنتاجية للغاز السائل في معمل غاز الجنوب في البصرة من (١٠٠٠) طن يوميا إلى أكثر من (٢٥٠٠) طن بالإضافة إلى رفع الطاقة الإنتاجية للمعامل الأخرى، موضحاً ان (السوق العراقية سوف تشهد

(اليوم، مشيراً ان (هذا الإنتاج يكون ضعف طاقة مصفى الدورة في الوقت الحالي). وعن ارتفاع أسعار المشتقات النفطية بين السيد الشهرستاني ان (صندوق النقد الدولي قد أصدر مقابيل رفع الدعم عن المشتقات النفطية من قبل الحكومة العراقية، إلغاء الديون المتبقية على العراق البالغة ٢٠% لدول نادي باريس والتي قيمتها ٢٨ مليار دولار)، موضحاً ان (وزارة النفط ترفض هذه الزيادة كونها تنعكس على المواطن العراقي الذي يعيش حالة بحالة إلى جانب تدهور الوضع الأمني وقسلة دخل الفرد العراقي).

(القانون تم إرساله إلى مجلس شوري الدولة لغرض المصادقة عليه وصياغته بالصيغة النهائية، ليتم بعد ذلك إرساله إلى مجلس الوزراء لتشريعه). وأضاف وزير النفط ان (التفاوض متواصل حول مشروع مصفى كربلاء الذي يعد من اكبر واحداث المصافي التي ستبنى في العراق) موضحاً انه (في القريب العاجل سيتم البدء بالعمل بهذا المصفى الذي تقدر فترة انجازه بـ (٤) سنوات). وأردف قائلاً ان (مصفى كربلاء سيكون ذو ضخامة من حيث الإنتاج، مبيناً ان (المصفى سوف يقوم بإنتاج (١٤٠) الف برميل في



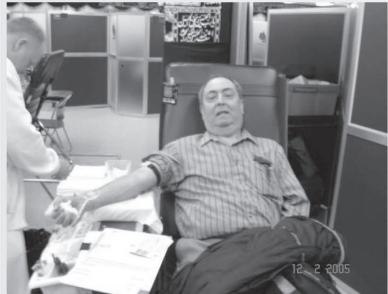
على هامش زيارة وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني (١٩) صفر الموافق ٩ آذار ٢٠٠٧) إلى مدينة كربلاء المقدسة، أشار إلى الموافقة الحاصلة على قانون النفط العراقي الصادر من مجلس الوزراء. وأكد الشهرستاني ان أن

## زوار الاربعين يتبرعون بالدم لإنقاذ جرحى العمليات الإرهابية

من خدماتها في المستقبل القريب. يذكر ان المركز المذكور سيقوم بنفس

الدينية لثامنة اهل البيت عليهم السلام. من جانب اخر طالب

الدكتور (الشهمري) المسؤولين وعلماء الدين الى توجيه المواطنين بوجوب التبرع بالدم وذلك لوجود حاجة مستمرة للدم من اجل انقاذ حياة المرضى العراقيين وبشكل يومي.



12 2 2005

وأضاف الدكتور (الشهمري) ان هناك أجهزة تخصصية وصلت الى مصارف الدم في العراق مؤخراً عن طريق الدول المانحة وظيفتها تحسين خدمات نقل الدم وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية سيتم تنظيمها والتدريب عليها وذلك لتهيئة كوادرتتمكن من استخدامها والاستفادة

الحملة في مدينة النجف الاشرف خلال الزيارة لذكرى استشهاد الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه واله في (٢٨) صفر.

وأضاف الدكتور (حيدر الشهمري) ان كمية الدم التي تم جمعها من المتبرعين خلال الزيارة قد بلغ أكثر من (٢٦٠٠) قنينة، موضحاً ان هذه الحملة استمرت لمدة ثلاثة ايام، وتابع قائلاً انه سوف تتكرر مثل هكذا حملات في المناسبات

### وجود وظائف شاغرة

#### في مديرية بلديات محافظة كربلاء

اعلن الناطق الاعلامي في مديرية بلديات كربلاء لـ (الأحرار) ان المديرية قد وفرت (١٦٧) درجة وظيفية وعلى الملاك الدائم موزعة على البلديات التابعة لها وكالاتي، بلدية كربلاء (١٠٥) درجات وظيفية، بلدية الهندية (٢٣) درجة وظيفية، بلدية الحمر (١١) درجة وظيفية، بلدية عين التمر (١٢) درجة وظيفية، بلدية الجدول الغربي (٣) درجات وظيفية، بلدية الخبرات (٧) درجات وظيفية، وهذا ويكون تقديم الوثائق المطلوبة بموعد اقصاه ٢٠٠٧/٣/٢٥. كما ان هنالك شروطاً معينة يجب توفرها لدى المتقدم، علماً ان الافضلية تكون لابیناء الشهداء والمتضررين من النظام البائد، وان يكون ضمن المنطقة التي يسكن فيها.

## هل جفت روح الانسانية فيكم ام ماذا!!!

نفوذهم لخمسة مائة أرواح المدنيين والتشجيع على الاحترام المتبادل والحوار بين جميع الطوائف العراقية). لا غرابة ان نسجم استنكاراً شديد اللهجة من قبل بعض الأشخاص الذين لا يهتمون للإسلام أصلاً على ما يجري في العراق الجريح من أعمال عنف وقسوة على الهوية، لكننا نجدهم قد حملوا قيم الإنسانية، ولا غرابة

أيضاً ان نرى وجود صمت واضح من قبل أعراب الأمة وأبواقهم الإعلامية. يشاركون بعض البرلمانيين تجاه العنف الأعمى الذي يحمص أرواح الأبيرياء من أبناء هذا البلد الجريح

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن (سخطه العميق) من تفجير الحلة المزروع والذي استهدف زوار الامام الحسين عليه السلام مما أودى بحياة أكثر من ١١٥ شخصاً ونحو مائتي جريح من اتباع اهل البيت عليهم السلام، معتبراً مثل هذه الأعمال الشنيعة) بأنها تهدف إلى ما وصفها بـ (التسبب بالفتن الطائفية).

ودعا (مون) في بيان لـ جميع الطوائف في العراق إلى أقصى درجات ضبط النفس) حرمية هذه الأعمال الإجرامية، كما دعا كل السياسيين وعلماء الدين في البلاد إلى استخدام







## المسيرة المليونية المباركة هي التي تراقب الآن وتدقق ولا نسبح باي تلاعب او قفز على مكتسبات الجماهير

التضحيات، هذه مسألة يجب إن يقرأها الآخرون).

وقد بشر السيد الصافي العراقيين بقوله (إن العاقل عندما يرى الآن ما يحدث في العراق، يجب إن يعيد حساباته ويجب إن يفهم إن هذه المسيرة المليونية في زيارة الأربعينية تحمل في داخلها رسالة، لأن هذه المسيرة لم تخرج من مجانين، وإنما خرجت من سادة العقلاء، هذه المسيرة المليونية تعني ما تقبّلوا، وتعرف كيف تتصرف، وإن هؤلاء المشاركين فيها لهم إن يروا العراق بسعيداً عن الوصاية، ويعيدوا عن التصريحات الهزيلة لبعض المسؤولين وإن علت مناصبهم!!! لابد اخوتي إن يفهم الكل بان بعض التصريحات غير صحيحة، وإن بعض الاستنكارات مجرد استنكارات ورقية فقط لاقيمة لها، نحن نريد من يضمن الجراح، أو إن يكفينا شره، نريد من يريد إن يبنى معنا، نريد من يسمع منا) وقد بين السيد الصافي بأن (الشعب هو الذي يملئ لا إن يملئ عليه، أما إن يخرج انسان لا اعلم ما هي المسافة بين العراق وبين منطقتي، ويتحدث هناك كأنه ائيبه بالذي يلعب بالرملة في سبيل إن يتفقد ذهنه بنظرية لا تقاؤد!!! إن هذه مسألة خطيرة (جد).

وناقش السيد الصافي ما يدبره البعض للالتفاف حول منجزات الشعب بقوله (إن الذين يخططون لتجاوز ارادة الشعب والقفز على كل ما حققه، فإننا نقول لهؤلاء بصريح العبارة: إن الشعب قادر على إن يحقق ما اراد والشعب فقط) مردفا كلامه (هذه المسيرة المليونية المباركة هي التي تراقب الآن وتدقق ولا نسبح باي تلاعب او قفز على مكتسبات الجماهير).

وأضاف (إذا كانت هناك اخفاقات، فالذي يراها هو الشعب، وإن الذي يغير تلك الاخفاقات هو الشعب من خلال آلية الدستور، ومع كل اعتراضنا بالسلمة في محاولة تعديل الدستور، فإذا اريد ذلك فيجب إن يتغير وفق الآلية التي ضمنها الدستور ايضا، فلا بد إن تكون هناك مشاكرات من الجماهير في أي بند أو كلمة من كلمات الدستور عندما يراد تعديله) مبيناً (أن الجماهير واعية وملتفتة، وأنها حينما تؤشر بعض السلبات، فإنها لا تتفصح في نفس الوقت مجالاً لأن يأتي البعض ويصطاد في الماء العكر، ونحن لا نسبح إن يتدخل أحد بين ظهرائنا، نحن نرى ونسمع والمقرول مفتحة والجماهير واعية والمرجعيات موجودة والأخوة السياسيين الثقات في الأجواء، وإن شاء الله لن يمررشي لا يرضى به الشعب).

توفير كامل للمستلزمات الامنية) . وتناول السيد الصافي موضوع مآسي محافظة ديالى بقوله (كثير من مناطقنا لم تؤخذ على محمل الجد في ترتيب وضعها، وأنا اشخص محافظة ديالى، حيث يوجد لدي احصائيات كثيرة حولها، وهناك بعض الاخوة من هذه المحافظة يواجهوننا ويشكون لنا، وأنا اقول كما قلت سابقاً، إن مقياس نجاح الخطة الامنية هو عودة المهجرين الى اهلهم، فإذا عادوا الى مساكنهم آمنين، بحيث يتصلون معنا ويخبروننا بأهمهم بآمان، فمعنى ذلك إن الخطة الامنية قد نجحت) وتساءل (هل من المعقول أن مجلس محافظة ديالى غير موجود فعلياً لأنه خائف!!! وهل معقول إن الحصص التموينية تكون بسيد الازهابيين!!! هل للسيد معقول إن الجار يشي بجاره بعد عشرة ثلاثين سنة، وذلك لكونه قس غدي بنثقافة تكفيرية هزيلة اجنبية!!! هذا غير معقول، الى متى يستمر هذا الأمر!!!

علما إن هذه المشكلة ليست في ديالى فقط، إنما هي في بلد والديج و كل المناطق التي فتحينا نقول (حكومة منتخبة) يجب إن نرى المسؤولين بين ظهراني الناس تتعايش معهم وتسمع منهم وتعاني ما يعانون، حتى تصل الى نتائج طيبة).

كما حذر الحكومة من (الانزواء في المنطقة الخضراء بحيث لا تراهم الناس ولا هم لا يرونهم، ويعتمدون على بعض التقارير التي تمر باكثر من مرشح (فلتر) وتقدم له مبيئة الأشياء الحسنة فقط، متلافية الأخرى، الفساد المالي والتصرفات السيئة الكثيرة لبعض المسؤولين....) . وأكد امام جمعة كربلاء المقدسة على ضرورة وجود جهة موضوعية ترز الأمور وتحاول حل المشاكل، من أجل إن يرتفع مستوى العراق (أكثر) مخاطباً الحكومة (الناس ناسكم، ونحن لانفقد بينهم، نقول إن هذا العراق لا يمكن إن نجرزه بالانتماءات العرقية والمذهبية المتعددة، لأنها ترجع الى وطن واحد، ورئيس الجمهورية هو رئيس للعراق، ورئيس الوزراء هو رئيس لوزراء كل العراق، والوزير الفلاني هو وزير للعراق، وأماننا الآن جمع من كل أنحاء العراق، وجاء يريديون إن يسموا شيئاً، فآمنين إن يكون الأخوة المسؤولين بمستوى ما نريد، مع

الامنية لا تتحمل التأخير، وهي تحتاج الى تكاتف من الجميع، وعلى الدولة إن تطلب من الناس، وعلم الله إن الناس مستعدة لتكون جند مجتدة من أجل ابقاء الوضع الامني جيداً، كما يجب على المسؤولين أن يكونوا صريحين معنا، هذه مناسبة الاربعينية واتمنى صادقاً إن يستغلها المسؤولون استغلالاً إعلامياً صحيحاً، واتمنى إن يلتفتوا في مكان وفي أي تجمع لإيضاح ذلك، والحمد لله المدينة بآمان وستبقى كذلك، ولكن هذه فرصة لمن لا يستطيع إن يلتقي بالناس، أن يأتي ليشاركهم عزائمهم وشعاراتهم ويلتقي بهم فينصب له منبراً،



وتحدث معهم مباشرة، حتى يسمع منهم وهم يسمعون منه، يجب علينا إن يبين الحقائق، فحينما نقول (حكومة منتخبة) يجب إن نرى المسؤولين بين ظهراني الناس تتعايش معهم وتسمع منهم وتعاني ما يعانون، حتى تصل الى نتائج طيبة).

وتساءل السيد الصافي ( لماذا حينما يأتي الزائر الى الامام الحسين عليه السلام يأتيون خوفاً!!! نعم هم لا يخشون من الرصاص، لكني اتحدث عن وظيفة الدولة، لماذا تركت هذه المساحة من الطرق غير مأمونة!!! خصوصاً بأن هناك مناطق اشترت بانها مناطق ساخنة وارهابية، لماذا تركت الدولة تلك المفاصل!!! مع اعتراضنا بسؤالك النفوس من افراد الشرطة والجيش الذين شاهدناهم يواجهون الازهابيين ويردون رداً قوياً عليهم، بلنا بالقوات الامنية الأخرى إن تحذوا حذوهم ولا تدهن، حذاري من السيطرة الوهمية، تم تأشير أكثر من مكان فيه سيطرات وهمية).

التدخل مهما كان لونه بشؤونهم من أجل اطلاق سراح زيد او عمر). وتساءل عن الاعتداءات التي تعرض لها زوار الاربعينية (ما الذي حدى ببعض المناطق بان تتجاوز على زائري الامام الحسين عليه السلام، ولا شك إن الكثير من الاخوة الزائرين لا يحملون معهم الا راية صغيرة تدل على انتمائهم لاهل البيت عليهم السلام، لماذا يستهدف الزائر برصاص غادر بهذه الطريقة وهو اعزل ومن امكته خاصة!!! هذه المسائل لا تحتاج الى اثبات فان اثباتها معها، بل انها تحتاج الى سلطة قوية تضرب بيد من حديد ولا تبال بكل من تسول له نفسه الاعتداء على انسان

زائر او عراقي بريء) وخاطب الحكومة ( من هذا المنبر ونحن عند قبر الامام الحسين عليه السلام، اقول اضربوا بيد من حديد، لا تاخذكم في الله لومة لائم مع الذين خرجوا عن القانون، مع الازهابيين والتكفيريين، من أجل ان يشعروا بجمعتهم بآمان

تحت مظلة الدولة، لابد ان تفعل دورها) مخاطباً المواطنين (لابد ان تقوى الدولة لانها دولتنا ونحن الذين اتخبيناها) مضيفاً (لا يمكن ان نجعل العصي في العجلات ثم بعد ذلك نبحت عن الحل) مبيناً (إن هناك بعض الاخفاقات ونحن نوجه الانتصاح للدولة) مخاطباً بعض المسؤولين (إن يتفعلوا ويتعاونوا معنا حينما نخاطبهم، لا نريد من الخطاب مجرد كلمات، لا نريد ارضاء انفسنا أو ارضاء الجماهير فقط، نريد إن نقوي سلطة القانون، لان قوته تشعر الجميع بالآمان).

وتساءل السيد الصافي ( لماذا حينما يأتي الزائر الى الامام الحسين عليه السلام يأتيون خوفاً!!! نعم هم لا يخشون من الرصاص، لكني اتحدث عن وظيفة الدولة، لماذا تركت هذه المساحة من الطرق غير مأمونة!!! خصوصاً بأن هناك مناطق اشترت بانها مناطق ساخنة وارهابية، لماذا تركت الدولة تلك المفاصل!!! مع اعتراضنا بسؤالك النفوس من افراد الشرطة والجيش الذين شاهدناهم يواجهون الازهابيين ويردون رداً قوياً عليهم، بلنا بالقوات الامنية الأخرى إن تحذوا حذوهم ولا تدهن، حذاري من السيطرة الوهمية، تم تأشير أكثر من مكان فيه سيطرات وهمية).

أوضح ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي في خطبته الثانية ١٩ صفر ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٧/٣/٩م بعض ما يجري على الساحة العراقية مخاطباً الجموع المليونية في كربلاء المقدسة ومشاهديه عبر وسائل الإعلام المختلفة ( إن من حقمك علينا إن تتوضح لكم بعض الأمور، خصوصاً مع هذا الحشد الكريم المبارك المليوني) سائلاً الله تعالى ( إن يديم نعمة الأمن والأمان على هذا البلد العزيز) معتبراً (إن تلك الأقدام التي جاءت إلى امام الحسين عليه السلام والوجوه التي تحملت ما تحملت والأموال التي بذلت من أجل احياء شعيرة سيد الشهداء سلام الله عليه، ستكون مدعاة خير وتعجيل لكي يلبس العراق لباس الأمن والأمان إن شاء الله تعالى وإن يتخلص من كل الأشخاص والدعوات المضللة والتكفيريين الذين يريدون سوءاً بالبلاد).

وحول خطة أمن بغداد أضاف امام جمعة كربلاء المقدسة ( أنا اقول، عندما نقرا الآن الواقع السياسي العراقي فان هناك بعض علامات الاستفهام لا زالت غير محلولة بدءاً بالخطة الأمنية (خطة فرض القانون)، ولا اتحدث عن تفصيل الخطة بل اتحدث عن عوامل نجاحها أو فشلها - لا قدر الله - حيث سمعنا وسمعنا أكثر من مرة عن وجود خطة أمنية حشد لها طاقمات كثيرة جداً، وتدعو ان تحقق ما هدفت إليه) وحول تقييمات الخطة، اشار السيد الصافي إلى أنها يجب أن تكون (موضوعية) مشيراً إلى أن كلامه دائماً يشمل ( كل العراق بطوائفه وأعرافه المتألفة).

وحول المناطق الساخنة أشار إلى (إن وضع بغداد وبعض المحافظات الساخنة وبالأخص محافظة ديالى أو مدن بلد أو الديجيل في محافظة صلاح الدين أو محافظة الأنبار، بلاشك لا يرضى احداً من المخلصين في هذا البلد، واقول ان الدولة عندما تفرض وتبادر بخطة فرض القانون يجب ان تعتمد على عناصر زهية لتنفيذ هذه الخطة، ويجب ان تكون هذه الدولة جريئة في محاسبة الذين يستترون عن الازهابيين).

وحول وجود غطاء للإرهاب (قلنا سابقاً بأن مفاصل الازهاب تحت غطاء مسؤولين حكوميين) وطالب مجلس النواب (بتفصيل أي مطلب قضائي للقضاء على الازهاب، وإذا اراد ان يرفع الحصانة عن أي عضو من مجلس النواب عليه التحرك بقوة) مخاطباً القضاء ( إن يتحرك على ارض قوية، ويجب على القضاء ان يكونوا صريحين جداً وإن يرفضوا





## مساهمات العتبة الحسينية المطهرة في انتصار الزحف الميوني نحو كربلاء المقدسة

تقف الأعلام عاجزة عن وصف التوفيقات الحاصلة في أربعينية هذا العام ١٤٢٨هـ فكانت نفحات صاحب المناسبات عليه السلام عامل النجاح الأول لهذه الزيارة... لما لها من أثر في توفيق خدمته وزواره، ويتظافر الجهود لمنتسبي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وما بينهما مع خدمة الموكب والهيئات الحسينية في المدينة ومحافظات العراق وبالتنسيق مع المخلصين والشرفاء في الوزارات المعنية والمتطوعين، والتزام هؤلاء المؤمنين مع مؤمني الدول المشيخية في المدينة وبالتعليمات الصادرة من العتبتين ومن الحكومة، انتصرت إرادة الملايين من عشاق الإمام الحسين عليه السلام في الوصول إليه رغم الإرباب والقتل، حتى وصفها مثل المرجعية الدينية العليا بأنها دليل على انتصار إرادة الشعب في الوصول إلى أهدافه، كما نالت الزيارة رضا جميع الوافدين من الزوار ومن المشاركين.

ولقد كان لأقسام العتبة الحسينية المقدسة بإدارتها ومنتسبيها موقف متميز وذلك يتضح من خلال عدة محاور.

### المحور التنظيمي

تم وضع خطة تنظيمية من قبيل أمانتي العتبتين لسير الزيارة بنجاح وتنفيذها من خلال الأقسام الأمنية والهندسية والخدمية.

### لجنة تنظيم الموكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي

قامت اللجنة التابعة لمجلس إدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة، بإعداد جدول سير الموكب الحسينية التي تروم إقامة عزائها في العتبتين المطهرتين من أجل الأمان، وذلك بدعم من العمل من يوم (١٥ من محرم ١٤٢٨هـ) بدعم من أمانتي العتبتين المقدستين وبالتعاون مع مديرية شرطة كربلاء المقدسة لتسهيل مرور الموكب والهيئات المحيطة من خلال السيطرة الخارجية التي أغلقت مداخل المدينة قبل الزيارة بأسبوع تقريبا، وتم التعاون مع دائرة الوقاية الصحية بمخاطبتها لمنع تصاريح للموكب الخدمية التي تقدم الطعام، مع تعميم إرشادات هذه الجهة لتلك الموكب منعاً للاختراق الصحي، كما ساهمت اللجنة مع دائرة ماء كربلاء المقدسة في تحديد مناطق الزخم التي تعاني من شح الماء، كما ساهمت بتوفير بعض السيارات الحوضية الأهلية، وساعدت اللجنة مديرية الإسعاف الفوري في تحديد أماكن حصول الحالات الطارئة، وساعدت بالتعاون مع فرع توزيع المنتجات النفطية في المحافظة واللجنة المشرف على التوزيع، في تزويد أكثر من (٥٥٠) موكباً بالمشقات.

ولأجل تخفيف الزخم عن مقر اللجنة في العتبة العباسية المقدسة بتشكيل روابط تابعة لها في محافظات الوسط والجنوب وكذلك كركوك وتكريت وبنوي عام ١٤٢٦هـ، فقد ساهمت تلك الروابط بتوثيق الموكب والهيئات كل ضمن محافظته.

وقد بلغ عدد الموكب المشاركة من العراق (٢٥١٢) حيث يمثل بعضها موكباً ضخماً مكوناً من عدة موكب يمثل مدينة معينة كالكوكة المقدسة، بالإضافة لموكب الدول الأخرى، وتضم تلك الموكب جميع السلطات العزائية والخدمية التي تقوم باستضافة الزائرين وإطعامهم وتقديم

الخدمات ومن ضمنها الطبي، فضلاً عن (١٠٠٠) موكب قدموا خدماتهم للزائرين في محافظاتهم المؤدية لكربلاء المقدسة.

### المحور الأمني

وضعت الأمانات وقسم حفظ النظام للعتبتين وشعبته في قسم بين الحرمين خطة أمنية ونفذها بنجاح بالتعاون مع فوج حماية الحرمين الشريفين واستقبلوا مئات المتطوعين، وتم التعاون مع الهيئات والموكب والتكايا الحسينية بتكوين لجان أمنية من أعضائها تكون مسؤوليتها حماية منطقة الموكب ومسيره خلال العزاء، فدخل منتسبو تلك الأقسام مرحلة الإنذار بنسبة ٥٠% منذ صفر بواقع دوام فعلي بفترة ١٢ ساعة يوميا لكل وجبة بدلا من ٨ ساعات ولكن أغلب المنتسبين التزموا تطوعا بالدوام بواقع ٢٤ ساعة وأصبح كذلك رسمياً في الأيام التي تلت، وتم متابعة الموقف لحظة بلحظة من خلال غرفة العمليات في شعبة المراقبة المرئية في العتبة باستخدام الكاميرات المنتشرة في العتبتين وما بينهما والشوارع المحيطة وأماكن مسير موكب العزاء، ومنعت المركبات من الدخول بجميع أنواعها للمنطقة الخاضعة لأمانتي العتبتين إلا بعد تعريفها من قبل أحد أقسامها رسمياً، حيث دخلت سيارات النقل الفضائي بتعريف قسمي الإعلام في العتبتين، كما ساهم قسم الاتصالات السلكية واللاسلكية في تأمين الاتصالات بين الأقسام المختلفة في العتبتين وما بينهما، وبين غرفة عمليات الشرطة والنقاط الأمنية المنتشرة في المدينة المقدسة، مما ساهم بشكل فعال في إيصال التعليمات الأمنية والإدارية بسرعة. وضاعت غرف الأمانات الخمسة المحيطة بالعتبة المقدسة فاستعان قسم النظام فيها بقسم الشؤون الهندسية والفنية لصناعة خمسة غرف أخرى خشبية مؤقتة.

### قسم رعاية وحماية بين الحرمين

نفذ القسم خطة أمن المنطقة والمناطق المحيطة بها باعتبار أهميتها، فيما صممت وحدة الإعلام والمناداة بطاقت التعريف للمتطوعين للخدمة في المنطقة وساعدت المفقودين في إيجاد أقاربهم وأصدقائهم عند مراجعتهم مركز المفقودين في ساحة بين الحرمين، من خلال مكبرات الصوت في المنطقة، فيما تابعت شعبة المعلومات فيها حدوث أي خرق أمني أو إعلاني في الفنادق المحيطة بالعتبتين المقدستين وما بينهما، وقامت شعبة الخدمات بأعمال التنظيف لساحة بين الحرمين والشوارع المحيطة بهما بشكل متواصل.

### المحور الإعلامي

**إنتاج العتبة المقدسة... الرئي والسعي والمقروء**  
غطيت أحداث وقائع ومراسيم الأربعينية عبر شعب قسم الإعلام في العتبة المقدسة ومنها شعبة الانترنت من خلال وحدة البث المرئي المباشر بفرعها السعي عبر البث المرئي (التوك) والمرئي المفتوح منذ ٢٨/١٢/١٤٢٦هـ، لنقل مراسيم الشعائر الحسينية ومنها قصة الأربعينية الكاملة لتفسير السبايا، ومن داخل الصحن الحسيني الشريف (التشابه)، وذلك عبر الكاميرات المعدة سلفاً في أماكن مختلفة داخل الحرم المقدس والصحن الشريف ومنطقة ما بين الحرمين وشارع باب القبلة ومن خلال موقعها الرسمي الثقافي

www.imamhussain.org بالتعاون

مع شعبي إذاعة الروضة الحسينية المقدسة والإذاعة الداخلية، كما ساهمت الإذاعتين بالبحث الموحد لقصة المسير من العتبتين وعشرات المساجد المرتبطة بهما سلكياً أو إذاعياً ضمن مشروع توحيد الأذان في المدينة والذي تبنته الشعبة.

ومنذ اليوم الأول للزيارة، واصلت إذاعة الروضة بثها الحي لمدة تراوحت بين ١٣ ساعة يوميا للأول إلى ٢٤ ساعة يوميا بعدها، حيث بثت المراسيم والبرامج واللقاءات الحية الخاصة بالمناسبة، وقد بلغ عدد زوار الموقع الإلكتروني في أيام الزيارة ما يزيد عن (١٠٠٠٠) زائر، وقد ارتفع تسلسل الموقع ضمن التصنيف العالمي لمواقع الانترنت من حيث عدد الزوار الداخلين له إلى (١١٥.٤٣٩) من المرتبة ٣٥٨.٨٦٦ في عاشوراء ١٤٢٧هـ وصولاً للمرتبة ١٨٣.٨٢٤ في عاشوراء ١٤٢٨هـ.

أما شعبة التصوير والمونتاج المرئي في القسم فقد وثقت الزيارة من خلال كاميراتها الفيديوية والفتوغرافية بكافة فعا لياتها داخل العتبة وحولها، ثم أنتج كادر المونتاج في الشعبة وما زال، هذه الأفلام المسجلة لتكون متاحة لوسائل الإعلام وللمواطنين كافة من خلال وحدة الأرشفة في القسم.

كما وزعت شعبة النشر منشوراً باسم **صدى الأربعينية** على الزائرين **والأربعينية** فضلاً عن نشر **الأحرار** الأسبوعية كل خميس، ونشرة (دعوات الله) و**دليل الزائر** بثلاث لغات وغطى الموقع الخبري لشعبة النشر على الانترنت، الفعاليات والنشاطات اليومية للموكب والهيئات بالصورة والتعليق، ونشر المقالات والأخبار الخاصة بالمناسبة أولاً بأول.

### تنظيم عمل الفضائيات ووسائل الإعلام

أشرفت وحدة العلاقات العامة والمهرجانات في قسم الإعلام على تنظيم عمل الإعلاميين من محطات أرضية وفضائية ومواقع الانترنت وكالات أنباء وصحف ومجلات وإذاعات مسموعة من خلال منح تصاريح التصوير وترتيب المستلزمات التقنية لثبات المباشرة للفضائيات، بالتنسيق مع أقسام وشعب العتبة ومرافقة ممثلي هذه الوسائل الإعلامية لمنع حدوث أي خرق.

### المحور الخدمي

قسم الشؤون الهندسية والفنية: ساهم من خلال شعبة الكهرباء والذي زود التكايا والهيئات المحيطة بالعتبة وحتى البعيدة عنها نسبياً بالكهرباء من خط العتبة الخاص بالطوارئ، وساعد وسائل الإعلام.

### مضيف الإمام الحسين عليه السلام

تمثلت خدماته وهو التابع لشعبة الخدمات في العتبة، بتقديم وجبات الغذاء والعشاء للزوار مجاناً، وللمنتسبين والمتطوعين وبإضافة وجبة فطور مجاناً أيضاً بسبب مبيتهم في العتبة وقسم منها للزائرين، وكان عدد الوجبات المقدمة يومي ١٦ و١٥ صفر الخير (٥٠٠٠) وجبة ومن يوم ١٧ ولغاية ٢١ منه حوالي (٦٧٠٠٠) وجبة غذاء وعشاء وإفطار، عدا توزيع الآلاف من علب المشروبات الغازية والمشروبات الساخنة على الزائرين، ومثلها على المنتسبين مرتين في اليوم، وتوزيع (٢٤٠٠٠) قسطة كيك ومثلها من المشروبات الغازية لكل زائر من السائرين.

### شعبة النظافة

فكان دورها متمثلاً بعدة أمور، حيث

فرشت ٢٠٠-٣٠٠ سجادة ولمرتين يوميا قبل وبعد صلاتي الظهرين وكذلك قبل وبعد صلاتي العشاءين بسبب توافد موكب العزاء الحسيني إلى الصحن الشريف وتعذر إبقائها مفروشة، وتنظيف الصحن الشريف عند كل فرصة سانحة لذلك وبعد انتهاء مراسيم الموكب بمساعدة شعبة السادة الخدم، وفي ليلة ٢٣ صفر وبالتعاون مع قسم حفظ النظام بشعبته، إضافة إلى عدد من المتطوعين من الهيئات الحسينية وجمع من المؤمنين، تم غسل الصحن الشريف والحرم المقدس وكافة الأواوين ومداخل الأبواب والشوارع المحيطة بالعتبة واستغرق العمل عدة ساعات متواصلة.

### شعبة المنشآت الصحية

قامت هذه الشعبة ومن خلال المجمعات الصحية التي تديرها حول العتبتين بتقديم أعمال خدمات المرافق الصحية للزائرين طوال ٢٤ ساعة وذلك من خلال مئات الوحدات الصحية في (٦) مجمعات بقسمين للرجال والنساء لكل منها، وهي مجمع باب القبلة تحت الأرض ومجمع صحبات حسينية الإمام علي عليه السلام ومجمع (عكد) السادة ومجمع سوق العطارين ومجمع منطقة المجزرة ومجمع منطقة المخيم وحى البلدية والمجمعات الصحية المتنقلة المسحوبة بالسيارات والمصنعة محلياً في المدينة والتي كانت بعدة مساحات (١٨، ٤٠، ٣٨، ٣٠، ٤٠، ٤٠) وحدة صحية منشرة في باب طويريج والوادي القديم وطريقي الحنف الأرف وطويريج، وقد ساهمت الشعبة في تهيئة مقظورات لحزن الماء التنظيف للطوارئ أمام المجمعات الثابتة، بالإضافة لـ ٣ سيارات ماء حوضية متنقلة للماظف، وسيارة صاروخية لفتح اختناقات المجاري، وحضرت (٣٦) ألف لتر ماء طواريء، وتم نصب مخيم إيواء الزائرين لمبيت، ٣٠ إلى ٤٠٠ زائر يوميا.

### قسم الهدايا والندور: تمثل دوره في

تنظيم المفقودات المسلمة إليها وتسليمها لأصحابها في شعبة المفقودات، وتجهيز الهدايا المتمثلة بغير الشباك المقدس وقطع القماش للتبرك وتوزيعه على الوافدين إلى القسم، وتزويد بعض التكايا والموكب المحيطة بالعتبة وفي منطقة بين الحرمين الشريفين بالسجاد والفراش للمساعدة في إقامة مطبق الحسينية.

### المحور الصحي

تحولت المفزة الطبية في العتبة إلى ما يشبه مستوصفا مؤقتاً حيث بدأ العمل الفعلي كإنداز لمدة (٢٤) ساعة اعتباراً من ١٣/٣/٢٠٠٧م ولغاية ٣/١٢/٢٠٠٧م في قاعة إطعام الزائرين في الطابق الأرضي من المضيف (كما يجري في كل زيارة مليونية) لتستوعب ملايين الزائرين، وتم توفير أغلب الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة لذلك من قبل إدارة العتبة الحسينية المقدسة، إضافة إلى ورود المتبقي من دائرة الصحة. وعمل كادر المفزة الطبية لمدة ٢٤ ساعة يوميا ولمدة عدة أيام متتالية مصحوباً بكوادر طبية سادة من وزارة الصحة، كما ساهم فرع اللجنة الأولمبية في كربلاء المقدسة برف المفزة برياضيين لنقل الحالات التي يصعب نقلها بسيارة إسعاف العتبة أو سيارات الإسعاف السادة من دائرة الصحة.



**السؤال:** هل يجوز الأكل والشرب والتعامل مع الأشخاص والبيوت الغير خمسة وهل يعتبر التعامل معهم إغاثة على الإثم؟

**الجواب:** لا بأس بالأكل والشرب والتعامل معهم. نعم إذا كان ترك ذلك مما يتوقف عليه أمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وجب مع توفر شروط وجوبها.

**السؤال:** يقوم بعض المتفيعين بالجيء إلى بغداد وشراء المواد الغذائية بأسعار غالية وكذلك المواد الأولية من المعادن وغيرها ومن ثم تهريبها خارج البلد وإذا استمر الحال هكذا سنجد أنفسنا أمام أزمة غذائية وإنسانية لم يسبق لها مثيل فهل يجوز لنا حجز بعض هؤلاء لغرض ردعهم وهم وغيرهم مدة بسيطة؟

**الجواب:** إن التصدي لأعمال هؤلاء يجب أن يتم من قبل اللجنة المكلفة بإدارة المدينة، وأما التصرف الشخصي تجاههم فلا مجال للإذن فيه فإنه يؤدي إلى نتائج غير محمودة.

**السؤال:** كيف نتعامل مع الجار السارق لأموال الممتلكات العامة والخاصة؟

**الجواب:** ينبغي وعظه وإرشاده ونهيهم عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة قدر الإمكان.

**السؤال:** إذا سلب شخص أو جماعة أموال شخص بقوة السلاح أو غيره فهل يجب لمن رآه التدخل لإنقاذ ذلك الشخص وأمواله؟

**الجواب:** يجب التدخل لإنقاذ المسلم إلا إذا كان ضريباً، وأما إنقاذ المان فلا يجب إلا وفق ما ذكر من شروط وجوب النهي عن المنكر.

**السؤال:** إذا أسك شخص امرأة وأراد اختطافها بقوة السلاح أو غيره وهي تستغيث؟

**أ- فهل يجب لمن يرى ذلك المنظر أن ينقذ تلك الفتاة؟**

**الجواب:** نعم يجب ذلك مع القدرة.

**ب- ومن المحتمل أن لا يتم إنقاذها إلا بقتل ذلك المختطف فهل يجوز قتله؟**

**الجواب:** لا يبد من الاحتياط وتجنب القتل مهما أمكن ولا يلتجأ إليه إلا عند الضرورة القصوى.

**ج- وإذا تم إنقاذها بدون قتله فما حكم المختطف؟**

**الجواب:** يقدم للمحاكمة لتبيل جزاءه.

**السؤال:** هناك شخص يبيع أقراص (CD) الخلية الإباحية وهو يصيح بصوت مسموع عن تلك الأقراص بصفتها. فما هو تكليفنا بذلك سواء صاح أم لم يصح؟

**الجواب:** لا بد من العمل وفق مراتب النهي عن المنكر.

**السؤال:** بعض الآباء عندما تريد نصحهم أن يمتنعوا أو لا يمتنعوا عن عمليات السرقة يقولون لا تقدر عليهم (أي لا أقدر على ولدي) مع العلم يسكنون معهم في نفس البيوت. فما هو الحكم الشرعي لهذه المسألة ولهؤلاء الآباء؟

**الجواب:** على الآباء أن ينهوا أبناءهم عن ارتكاب المحرمات بنصحهم وعظهم فان لم ينفذ ذلك أغلظوا معهم في القول عسى أن ينفع معهم ذلك.

**السؤال:** بعض الناس يقومون بنصب الميزان في الشوارع وشراء هذه المواد المسروقة علماً لم ينفع النصح معهم فما هو رأي ساحتمكم؟

**الجواب:** لا يجوز شراء المواد المسروقة وعليكم أن تكررُوا النصيحة والموعظة الحسنة مع هؤلاء فأنها أقرب الوسائل لإصلاحهم إن شاء الله تعالى.

**السؤال:** تقوم بعض المقاهي ببيع الخمر جهرة فما هو التصرف بها هاهنا. والبعض الآخر يعرض أفلام غير عارية أو عارية؟

**الجواب:** لا يجوز ترويج المنكر بل يجب المنع عنه بالأساليب المذكورة في الرسالة العملية.

جميع الأجوبة المنشورة أعلاه وردت كما هي من موقع

مكتب سعادة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد

علي الحسيني السيستاني - دام ظلّه -

Www.holynajaf.net

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في

شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org

ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي:

Info@imamhussain.org

## قضم الدنيا قضمًا

في نهج البلاغة، قال (عليه السلام): فتأس بنبيك الأطهر الأظيب إلى أن قال: قضم الدنيا قضمًا ولم يعرها طرفًا، أهضم أهل الدنيا كشحًا، وأخصمهم من الدنيا بطنًا، عرضت عليه الدنيا عرضًا فأبى أن يقبلها، وعلم أن الله سبحانه أبغض شيئًا فأبغضه، وصغر شيئًا فصغره، ولو لم يكن فينا إلا حينًا ما أبغض الله وتعظيمنا لما صغر الله لكفى به شقًا لله ومحادة عن أمر الله، ولقد كان رسول الله ياكل على الأرض ويجلس جلسة العبد، ويخصف بيده نعله، ويركب الحمار العاري ويردف خلفه، ويكون الستر على باب بيته فيكون عليه التصاوير فيقول: يا فلانة لإحدى أزواجه غيبه عني إني إذا نظرت إليه ذكرت الدنيا وزخارفها، فأعرض عن الدنيا لقبلي، وأما تذكرها عن نفسه، وأحب أن يغيب زينتها عن عينه لكيلا يتخذ منها رياشا، ولا يعتقدها قرارًا، ولا يرجو فيها مقاما، فأخرجها من النفس، وأشخصها عن القلب، وغيبها عن البصر، وكذلك من أبغض شيئًا أبغض أن ينظر إليه وأن يذكر عنده.

### ما زال يوصي به حتى نوفي في حجره!

ما يروى من أن النبي (صلى الله عليه وآله) توفي ورأسه في حجر عائشة، فمعه معارضته بغيره مما هو اصح وأكثر، لا يمكن أن يصح في نفسه، فان مثل ذلك، لم تجر عادة أن تتولاه النساء، مع ما فيهن من الضعف والجزع، ولا يمكن أن يغيب عنه، (عليه السلام) في مثل تلك الحال، ويوكله إلى والباعث على ذكر مثل ذلك معروف!!!

وروى ابن سعد عدة روايات في (أنه صلى الله عليه وآله) توفي في حجر علي ابن أبي طالب، وأخرها ما رواه بسنده عن أبي غطفان عن ابن عباس قال توفي رسول الله وهو مستند إلى صدر علي، قلت فان عروة حدثني عن عائشة أنها قالت توفي رسول الله بين سحري ونحري، فقال ابن عباس أتعتقل والله، لتوفي رسول الله (صلى الله عليه وآله) واثه لمستند إلى صدر علي وهو الذي غسله.

وروى الحاكم في المستدرک وصححه بسنده عن أحمد بن حنبل بسنده عن أم سلمة قالت: والذي احلف به إن كان علي لأقرب الناس عهدا برسول الله (صلى الله عليه وآله) عدنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) غداة وهو يقول جاء علي جاء علي مرارا، فقالت فاطمة كأنك بعثته في حاجة فجاء بعد، قالت أم سلمة فظننت أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت، فقعدنا عند الباب وكنت من أدناهم إلى الباب، فآكب عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وجعل يساره ويمناه، ثم قبض من يومه ذلك، فكان علي أقرب الناس عهدا به.

## المأمون والسارق

عليه، فالنصت إلى الإمام الرضا عليه السلام وقال:

- ما تقول؟  
قال عليه السلام:

- انه يقول انك سرقت فسرقت؟

فالتفت المأمون وقال للرجل: والله لا قطع يدك.

قال: اتقطع يدي وأنت عبيد؟

قال: وبيك، ومن أين صرت عبدا لك؟

قال: إن أمك اشترت من مال المسلمين، فأنت عبد لمن

في المشرق والمغرب حتى يعتقوك إلى ذلك لم تعتقك، ثم

بعلت الخمس ذلك فلا أعطيت آل الرسول حقًا ولا

أعطيتني ونظرائي حقنا، أضف إلى ذلك فالخبيث لا يطهر خبيثا مثله إنما يطهره طاهر ومن في عنقه حد لا

قال بن سنان: كنت عند مولاي الإمام الرضا عليه السلام بخراسان، وكان المأمون قد اعتاد أن يجلسه على يمينه، ذات يوم رفع للمأمون أن رجلا سرق، فأمر بإحضاره، فلما نظر إليه المأمون وجده متشققا بين عينيه اثر السجود، فقال له:

- سواة لهذه الآثار الجميلة و هذا الفعل القبيح أتنبس إلى السرقة مع ما أرى من جميل أثارك وظهرتك؟

قال: فعلت ذلك اضطرارا لا اختيارا حيث منعني حقي من الخمس والنبي.

قال المأمون: وأي حق لك في الخمس والنبي؟

قال: إن الله قسم الخمس ستة أقسام وقال: واعلموا أنما غنمتم من شيء فان لله خمسته ولرسول ولذي

القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل (سورة الأنفال الآية ٤١) وقسم النبي ستة أقسام حيث قال: ما آفأ الله على رسوله من أهل القرى

قله ولرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم (سورة الحشر الآية ٧)

وأنا ابن سبيل منقطع بي ومسكين ومنعني حقي في ذلك.

قال المأمون: افترائي أعطل حدا من حدود الله وحكما من أحكامه في سارق لهذه الأساطير التي ذكرتها؟

قال: أبداً بنفسك أولاً طهرها ثم طهر الآخرين! وأقم حد الله على نفسك ثم على غيرك!

فلم يتمكن المأمون من الرد

إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة هاتف ٢٢٥١٩٤ مباشر - بدلة ٢٢٧٦٦٦٤ داخلي ١٥٤ E.mail:non\_annashr@yahoo.com تردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة ١٠7 و 887 FM Www.imamhussain.org



الأحرار

المقالات والنصوص المنشورة في الأصدار بإسم أصحابها قد لا تمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..

المقالات والنصوص المنشورة في الأصدار بإسم أصحابها قد لا تمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..